لاضافة نحو عجبني طيب زيد اباً وابوة وداراً وعلماً فالمثال ـــــــ الاول عبارة عنه
او عن متعلقه تعلق احد المنتسبين الى الاخر والثانى متعلق به تعلق النسبة باحد المنتسبين
والثالث متعلق به تعلق المملوك بالمالك والرابع متعلق به تعلق الوصف بالموصوف
قوله ثم ان كان اسماً يصح جعله لما انتصب عنه الى آخره اى ان كان التمييز اسماً صالحاً لان
يرجع الى من انتصب عنه والى متعلقه جاز ان يكون له وجاز ان يكون لمتعلقه اي احتمل هذا
واحتمل ذاك نحو طاب زيد اباً فالاب جاز ان يكون نفس زيد وجاز ان يكون من ولد زيداً
ونحو طاب زيد ابوة فالابوة جاز ان يكون المراد بها ابوة زيد وابوة من ولده وان لم يكن
صالحاً لذلك تعين ان يكون لمتعلق ما انتصب عنه والا امتنع ان يكون تمييزاً عنه نحو طاب
زيد علماً وداراً ذكل واحد من العلم والدار لا يصلح الا لجهة واحدة وهي انه متعلق ما انتصب
عنه هذا ما فهمته من شرح المصنف فى هذا الموضع وفيه نظر لانا نقول ان التمييز ان كان
يصح ان يجعل لما انتصب عنه جاز ان يكون له وجاز ان يكون لمتعلقه لان نفساً فى قولنا
طاب زيد نفساً اسم يصح ان يجعل لما انتصب عنه مع انه لم يجز ان يكون لمتعلق ما انتصب
عنه وان اراد بالشرط ان التمييز ان كان اسماً يصح ان يجعل لما انتصب عنه ولمتعلق
ما انتصب عنه وجزائه جاز ان يكون له وجاز ان يكون لمتعلقه لم يصح لوجهين احدهما
انه غير مفيد لان الشرط والجزاء واحد والثاني انه لا يلزم من انتفا صحة المجموع المذكور
ان يكون لمتعلق ما انتصب عنه لجواز ان يكون لما انتصب عنه نحو طاب زيد نفساً على ان
النص غير مساعد لهذه الارادة وبالجملة لا يخلو الكلام ههنا عن تعسف **قوله** فيطابق
فيهما اى يطابق التمييز فى الصورتين اعنى ما انتصب عنه ومتعلق ما انتصب عنه ما قصد اي ان
قصد مفرداً فرد التمييز وان قصد مثنى ثنى التمييز وان قصد جمع جمع فى الصورتين

هذا اوارد ويحتاج الى ان يقدر قولك بعد ان لم يكن
نصاً فى المنتصب عنه كما ذهب اليه مولانا الجامى رحمه الله
ويكون تقديرا لكلام وان لم يكن التمييز
لم يكن نصاً فى المنتصب عنه اسماً يصح

تقول ـــــــ اذا كان التمييز عين ما انتصب عنه طاب زيد اباً والزيدان ابوين
والزيدون آباء وكذلك تقول ـــــــ اذا كان التمييز متعلق ما انتصب عنه نحو طاب
زيد اباً اذا اردت اباً له فقط وطاب زيد ابوين اذا اردت اباً وجداً او اباً وامّاً
وطاب زيد آباء اذا اردت آباء واجداداً له **قوله** الا ان يكون جنساً اى
يطابق التمييز فى الصورتين ما قصد الا اذا كان التمييز جنساً فانه لم يطابق حينئذ كالعلم
والابوة فانك اذا اردت العلم من حيث هو علم والابوة من حيث هو ابوة لا يثنى و
لا يجمع الا ان تقصد الانواع المختلفة فيثنى ان كان المراد مثنى ويجمع ان كان جمعاً
فيقال ـــــــ طاب زيد علمين ان كان المراد انه طاب بسبب علمين مختلفين وطاب
زيد علوماً ان كان المراد انه طاب بسبب علوم كثيرة ولقائل ان يقول ـــــــ
فى عبارة الكتاب نظر لان قوله الا ان يكون جنساً مستثنى من قوله فيطابق فيهما ما
قصد والاستثناء الثاني استثناء من الاستثناء الاول فيكون معناه فيطابق التمييز
فى الصورتين ما قصد الا ان يكون التمييز جنساً فانه لا يطابق ما قصد الا ان يقصد
الانواع فانه يطابق ما قصد وفساده ظاهر لان الاستثناء الاول يقتضي عدم
مطابقة التمييز لما قصد فى الجنس والاستثناء الثاني يقتضي مطابقة التمييز لما
قصد فى الجنس وجوابه انا لا نم استحالته فان الاول يقتضي عدم مطابقة
التمييز لما قصد من التثنية والجمع فى الجنس اذا لم يقصد الانواع المختلفة والثاني
يقتضي مطابقته لما قصد من التثنية والجمع اذا قصد الانواع المختلفة فان قيل
لا يمكن قصد التثنية والجمع فى الجنس الا مع قصد الانواع المختلفة فيلزم المحذور
قلنا لا نم ذلك لكن آحاد نوع من جنس واحد فيجوز ان يقصد اثنان او ثلثة من آحاد